

تفسير سورة التوبه (31) تفسير الآيات 8-11 | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النببيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله. انهم ساء ما كانوا يعملون - 00:00:24

لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ونفصل الآيات لقوم يعلمون في هذا المقام الكريم من هذه السورة المباركة - 00:00:55

يبين الله تبارك وتعالى للمسلمين بعض اخلاق الكافرين يشرح لاهل الحق بعض مناهج اهل الباطل ليعرف الناس ما من الله به عليهم من هدي الاسلام وما خذل به اعداء الكفار - 00:01:32

عن طريق الحق وطريق الهدى والانسان قد يدرس طرق الشر ليعرفها حتى لا يقع فيها ويقول العرب وبضدها تتميز الاشياء فإذا عرفت ما من الله به عليك من منهج رشيد - 00:02:07

مستقيم لدنياك وآخرك وما خذل عنه غيرك من اعداء الله واعداء رسوله من اهل الكفر والضلالة شكرت نعمة الله عليك الانسان قد يكون في نعمة عظيمة لا حد لها وكل ساعة تتجدد عليه النعمة لكنه ما يراها - 00:02:46

ولا يحس بها ولذلك يقول عمر رضي الله عنه عرفت الشر لا للشر عرفت الشر لا للشر وما عرفت الشر من اجل ان اكون شرير عرفت الشر لا للشر لكن لكن - 00:03:24

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه ولذلك كان عمر يخاف على الناس على الشباب الذين نشأوا في الاسلام ولم يعرفوا شيئا عن دين الجاهلية - 00:03:45

عمر يخاف على الشاب الذي نشأ في دين الاسلام ولم يعرف شيئا عن اخلاق اهل الجاهلية مع ان الله عز وجل رسم صور اهل الجاهلية ومناهجهم في كثير من آياته الكريمة ليحذرها الناس. ولذلك كان ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه واهله يقول اذا - 00:04:06

اردت ان تعرف ما كان عليه اهل الجاهلية فاقرأ قوله تبارك وتعالى في سورة الانعام وجعلوا لله مما ذرأ من من الحق والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا - 00:04:30

فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى اشراكهم سا ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين من اخايا القميضة. يعني هذه اخلاقي الاولى الاولي بيبرت نوع من الاخلاق. وانهم كانوا يقولون الله ربنا اكبر كل شيء - 00:04:45

واحنا نعبد الاصنام والالهة عشان تقربنا لربنا الكبير المتعال احنا ما بنعبد الله والعزي الثالثة الاخرى وهبل ها الاصنام اللي عند الكعبة وغيرها وعلى الصفا وعلى النار وعلى غيرها واللي في الطريق - 00:05:04

انا في كل محل من جزيرة العرب اصنام واوثان ما كنا نعبدها من اجل عيونها. احنا نعبدها عشان تقربنا لربنا ولما يلبوا في الجاهلية في في الحج يقولوا باعلى صوت لبيك الله لم يليك مثل احنا بنقول الان بس هم يخربون واحنا نصلح - 00:05:21

يقول لبيك الله لم يليك لبيك لا شريك لك الا شريك انت. الشريك اللي

احنا نعبد هو ملك. طب ليش تعبدونه؟ ربى يقول لكم لا تعبدوا غيري - 00:05:38

الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد يعني لابد من طول التعب من طول التعب وطول واللف والدوران. على الله اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي - 00:05:57

فيؤمّنوا بي لعلمهم يرشدون وكانوا الجاهلية يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك هو لك يعني ملك تملكه طب ليش تعبدونه؟ هذا من اخلاقه هذه الاصنام اللي هم يعتبرون ان الله اكبرها - 00:06:12

معنى ان الله اكبر الالهة واكبر المعبودين واعظم كل شيء يعتقدون هذا الكهف. ابو الاهل وابو جهل لا يعتقدون هذه العقيدة. ان الله ربهم كلهم ورب اصنامهم بس ليش تعبدون اصلا؟ انا عبده اصلي لانه اغنى الشركاء عن الشرك فالذي يشرك مع الله غيره مهما كان ولو كان ملكا لو كانوا من حتى من احباب الله - 00:06:31

لو كان اللي اتخذته من احباب الله كالملائكة والانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين. ضيعت نفسك وضيّعتهم ويمكن تجعل له مسؤولية يوم القيمة بل انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم لها واردون - 00:06:54

ولما قالوا طيب غلبناك يا محمد لانه المسيح كان يعبد وفرح عبدالله ابن الزبيرة لما جاب في وسط قريش وقال محمد يقول انكم تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم لها واردون. وعيسي - 00:07:12

كان يعبد. اذا عيسى في جهنم واحنا نحب ان نكون ما عيسى في جهنم فربنا يقول ولما ضرب ابن مريم مثلًا اذا قومك منه يصدون يدون ويفرجون بطيرون ولما ضرب ابن مريم مثلًا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم - 00:07:28

مخاصلون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلًا لبني اسرائيل وطبعا رؤساء الطواغيت الشيطان طبعا اكبر الطواغيت لعن الله شره ودحره علينا. الشيطان هو اكبر الطواغيت. وكل ما عبد من دون الله - 00:07:54

وهو راض اللي يعبد من دون الله ويرضى بان يعبد اللي يتخذونه مشرع من دون الله اللي يتخذون الصائم عجوله من دون الله اللي يدعونه في النساء والضراء والغيبة والشهادة من دون الله - 00:08:13

اللي يدعون انه يعلم الغيب من دون الله اللي يدعون انه ينفع من دون الله ان لا يدعونه يجب المضطر يدعا من دون الله كل هؤلاء لجهنم هم حصروا جهنم العبد والمعبود. فالذى يرضى بان يعبد من دون الله - 00:08:31

يكون طاغوتا ويعتبر من الطواغيت اللي امرنا بالكفر بها والايمان بالله وحده فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا انفصام لها والله السميع العليم اللي يكفر بالطاغوت - 00:08:48

اي طاغوت لا يطاغوت اي واحد ينصب نفسه مشرعا مشرعا يعمل شرائع من دون الله. وايش بي عمل في عمل ظاهرة من الحياة الدنيا ما تأخذ لها شهر ولا شهرين وهي خربانة - 00:09:05

ضربت انا امثلة كثيرة بما فعل بما من الانظمة والقوانين الوضعية اللي يعملها الناس ويجتمعون لها ولجان وما لجان ومدارس كليات جامعات حقوق وغيرها وغيرها ويطلعون قانون ما ياخده شهر لو قال لي والله به خراب هذا ما يصلح لنا - 00:09:23

ولكن تجري القرآن بعد الف واربعمائة سنة وكمان سنوات قبلها كأنك تسمعه من كأنه توه نازل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفاء في العقيدة في العبادة وفاء في السلوك - 00:09:40

في المعاملات منهج مستقيم واضح ما يحتاج الى تخصصات ودراسات المرأة وهي وهي وتطبخ في في المطبخ حقها تسمع ساعة يجرى اية من القرآن تصدق لها وتطمئن لها وتفرح بها وترى ما فيها. اذا كانت لست تعرف اللغة العربية العامية بس. حتى العام يكره ما تحتاج لتعقيدات ولا تكليفات ولا فلسفات ولا يمين ولا يسار. واضحة مثل الشمس في رائعة النهار. ولذلك النبي يقول تركتكم على مثل البيضاء ليها كنهارها او كما قال لا يزبغ عنها الا هالك - 00:10:22

تركتم على المحجة البيضاء ما ان تمسكتم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تتضروا بعدى كتاب الله وسنة النبي محمد صلى الله عليه

وسلم هذا هذان المنهجان النيران اللذان ينيران للناس كل طريق. سألهي سائل يا نفسي وانا ماشي بعد صلاة العشاء - 00:10:36

ويقول لي ان بعض الناس يقول لا تتبعوا العلماء المضللين قال تعالى نعرفك صلاة في الروضة تقرأ كذا وتسبح كذا وتسوي قلت له يا ولدي هذا جاهل هذا شيطان جاي خارج معنى كلامي ان الشيطان جاي - 00:11:00

العلماء ان جابوا كلام من عند انفسهم لا تقبله ان قال المسألة كذا لان الله يقول كذا والمسألة كذا لان الرسول محمد يقول كذا هذا العلم اما اذا كان يجيئ كلام بلا دليل ما تسمعه. كثير والله صغير - 00:11:15

اي واحد يقول لك صلاة التسابيح قل تعال اوري لك كيف صلاة التسابيح دي الموجودة في كتاب فلان وخليلها موجودة في الف كتاب لكن ابحثوا عن سنة حادثة ضعيف ولا موضوع - 00:11:37

وبعدين مناهج النبي في الصلاة معروفة صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام حفظها العامي والخاص والجو حتى حفظوا كل شيء من حركاته وسكناته في الصلاة كل حركة لما يجي يكبر ايش يسو - 00:11:51

وكيف يرفع ايديه ولما يحط ايده على اليمنى على اليمنى على اليسار هو يسكت ولا على طول يبدأ بالقراءة ولما سكت ما يتربكون الصحابة يقولوا ابو هريرة ساكتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه فيقول اقول اللهم باعد بيني وبين خططيتك ما باعدت بين المشرق والمغرب - 00:12:08

الى اخر دعاء الاستفناح وغير هذا ايضا ولما يقرأ في الظهر والعصر منين يعرفون ويضرب يجري ما يجهر هو

صحيح كان يقرأ في السرية الاية اسمع يسمعهم الاية والآياتين احيانا يسمعهم الاية يسمعهم الاية والآياتين - 00:12:25

احيانا الاية التي اما مع رسول البسملة الفاتحة او اكترها يقرأها بصوت ما يحل لي شرعا كذلك لو كنا ما نعرف قراءته في الظهر الا باضطراب لحيته. لما يقرأ لحيته تضطرب فيعرفون انه يكره - 00:12:48

ما يسمعون لكن يعرفون ويذرون قرايتها في الظهر وقرايتها في العصر وقرايتها في العيد وقرايتها في الفجر فيقولون ان كان يقرأ

كان يقرأ في اجر ما بين السنتين اية الى المئة اية في صلاة الصبح - 00:13:08

وكان يقرأ اكثر ليالي الجمعة باحاميم بالف لام ميم السجدة؟ وهل اتنى على الانسان ايه من الدهر وكان يجري في صلاة الظهر بحدر صورة حميم السجدة هذا في البخاري في صحيح البخاري ان كان يقرأ في صلاة الظهر بقدر ما يجري بحبب السجدة - 00:13:23

ويقرأ ولكن الصحابة راضين فرحين من فرحين الصحابة فرحين ومنسرحين يتمنون ان ما ينتهي من جرائد ولا يبطل من الجرائد ما يملوه لكن اذا خشيت ان المأمورين يملون خفف فانما امر الامام انما يعني يعني من صلى بالناس فليخفف يقول النبي عليه

الصلاه والسلام - 00:13:44

بس ما يخفف ثلاثة تقضي على سنة النبي وحتى لو حب يخفف عشان وقت حر ولا شي في الظهر مثلا يحاول يخفف يوم ويطول يوم شوية عشان يعرف الناس اصل السنة في المسألة - 00:14:09

اصل السنة في المسألة ولا يحاول يجيب جديد لم يعرف عن اصحاب النبي محمد واحد مرة امام في مسجد من المساجد في الرياض ما دريت المسجد اللي انا اصلني فيه لا عليه لوحه. من كان يريد ان يصلني على سنة النبي صلاة - 00:14:24

المغرب فليأتي مسجد فلان لانه سيقيم السنة بان يصلني صلاة المغرب بسورة الاعراف عندما رأيت اللوحة هذي انا اعرف الرجل واعرف المسجد ويقول في اللوحة في الاعلان اللي موضوع على باب المسجد اللي الاعلان اللي موضوع على باب المسجد والذى لا يحب ان يصلني هذه الصلاة لا يأتي مسجدى هذه - 00:14:47

الليلة واقوم على طول واتصل لما رحت البيت بالشيخ ابن باز باعتبار المسئول الاول في هذه المسائل وقلت له اني واحد اليوم وانا قاعد ظهر كاتب لوحه على باب المسجد عندنا يقول كذا ويقول كذا - 00:15:14

جانى وحضرته الشيخ قال جانى الرجل هذا وحضرت الا يفعل هذا يبى يصلني بسورة الاعراف صلاة المغرب ويقول ان هذه سنة النبي محمد يقول ان هذه سنة النبي محمد قال ما تقدر تتصل بقلت له انا ما اعرف تلفونك - 00:15:36

قال تقدر اذا انا ادور تليفونى يقول ليشيخ الله يوقفه للخير انا ادور تليفونه واتصل به واخليه يجيئي ويكلموا الشيخ بالتلليفون

ويروح للشيخ من بعد صلاة العصر قال له اديني بعد العصر - 00:15:58

ويحجزوا الشيخ في البيت حتى يؤذن للمغرب وين ما بيت الشيخ. وبين مسجد اللي يبغي يصلني فيه حوالي عشرين كيلو يعني لا يمكن بحال من الاحوال ان يصل الى مسجده في هذه الليلة - 00:16:12

يا ابني اذا كان النبي جرى بالاعراف. هي الاعراف كانت نازلة جملة واحدة. ولو قلت قرأ بالانعام. الانعام نزلت مرة واحدة. في جلسة واحدة قرأها جبريل على النبي محمد وحفظها النبي من اول القضاء - 00:16:27

لكن الاعراف نزلت دفعة واحدة. ولا مثلا الكافي نزلت دفعة واحدة. فيه السورة تنزل نصفها في المدينة ونصفها في مكة مثل ما ضربت لكم في سورة من اوائل ما نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة. واخرها نازل في المدينة لأن اخرها فيه ذكر - 00:16:42

قتال علاما سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله. وما في قتال في سبيل الله الا بعد السنة الثانية من الا بعد الهجرة. ما في قتال الا بعد الهجرة - 00:17:02

فما دام ذكر فيها القتال معناها انها مدينة ونصها الاول ولا سلسلتها الاول مكي فإذا كان نزل ما يعرفش عشرين اية او ثلاثين اية وقرأ بها النبي في الفاجر. تيجي انت تقرأ بالاعراف كاملة في المغرب - 00:17:20

واذا صليت بصلة النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء رجل صلى في المسجد وصار يركع بسرعة ويقوم بسرعة وجاء سلم على النبي قال ارجع صل فانك لم تصلي - 00:17:36

فلما رجع وصلى ركعتين رجعوا للنبي قال ارجع صلي فانك قال له السلام عليك يا رسول الله مرة تانية. قال وعليك السلام ارجع صل فانك لم تصلي رجع المرة الثالثة وراكع ركعتين بسرعة وجاء للنبي وقال له السلام عليك يا رسول الله قال له وعليك السلام ارجع صلي فانك لم تصلي قال - 00:17:51

والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا. قال اذا اردت الصلاة فاستقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من سم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا - 00:18:11

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم اجلس حتى تطمئن جالسا. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم افعل في صلاتك كلها الواحد لما يحصل صلاة النبي يقول فركع يعني ركوعا ثم لما رفع رأسه اطال الوقوف بعد الركوع وتصلی بالناس. حتى ظن انه نسي الهوية الى السجود - 00:18:31

كان يقول احيانا سمع الله لمن حمده. اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا وواقف حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت في شيء باعد. اهل الثناء والمجد الاحق ما قال العبد وكلنا لك عبد. انت الحق. وقولك الحق ومحمد حق - 00:19:00

والانبياء حق والجنة حق والنار حق. لا لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. يقول كان هو قبل السجود ما هو كل مرة - 00:19:25

او احنا نذهب كل مراحل المهم اهم اساس ان احنا اذا رفعنا لطمئن لك اذا كان الصحابة حذروه مش اما يتكلم بين السجدين. مش كده حذروهوش يرفع اصبعه بعض الناس الان بديينا نشوفهم بمجرد ما يجلس التشهد تقول كانه صابعه مركب على ماكينة وهو ما يتحكم فيها - 00:19:41

يا ابني على طول على طول عشرين مرة ثلاثين مرة اربعين مرة خمسين مرة كانه ما يدرى عن صبعه يسوى. لأنها انقلع اصبعه منه وصار عليه الله كهربائية اتحرکوا. بس يعمل - 00:20:03

وشي يروع من من الحركة. يا اخي استحي من ربك. انت تدعى الدين. قد تدعى العلم. يا اخي شوف النبي كم مرة فعل ماذا روی في هذا الباب ؟ اكتر اهل العلم على انه لا يشير باصبعه الا عند التشهد - 00:20:18

عندما يقول اشهد ان لا الله الا الله. وجاء وجاء يشير بها ولا يحركها هذا في سنن ابى داود بسند صحيح يشير بها ولا يحركها. يشير

بالاصبع ولا يحركها وجاء في بعض الروايات يشير بها يدعو بها - [00:20:38](#)

بعض الائمة بعض الائمة ان ما في تناقض بين الحديثين الحركة هذى المستديمة هذى هذى ممنوعة. لان كلمة ولا يحركها الجزم فيها وبيان واضح انه يحتاج الى كبير تأويل. وهذا في سنن ابي داود - [00:21:02](#)

وطبعا هذه الحركة ما صارت الا من عشرين تلتين سنة. ما كانت موجودة اول امور شاهدناها ما كانت موجودة من ثلاثة او اربعين ما يعرفها المستقيمون على شريعة الله عمت للمسلمين. من اهل السنة ولا يعرفونها - [00:21:19](#)

وكتبهم هذى موجودة وصار كل واحد يفتى الان هذا على حسب هواه على حسب ما تيسر له يعین له يقول لا تتبع العالم هذا ليضلك. ان كان يقول لك من غير قال الله وقال رسوله بذلك - [00:21:34](#)

وان كان يقول لك كل كلمة يقولها يستشهد بآية من كتاب الله او سنة رسول الله هذا ما بيضلك هذا هذا على منهج النبي محمد على دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. على الصراط المستقيم. قل هذه سبيلي. ادعوا إلى الله على بصيرة امن بها. وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه - [00:21:49](#)

ولا تتبعوا سبل فتفرقوا عن سبيله. الا على من؟ كل ما كان عليه النبي واصحابه هو المنهج الصحيح وكل ما لم يعرف عن النبي واصحابه فهو منهج رديء. لا يصل صاحبه الا الى النار - [00:22:08](#)

لذلك ينبغي فلنقل هذا العالم مالك مال الناس ولا تروح تقول بس العالم هذا كذا والعالم انت ما انت قادر ما تقدر تحط في ميزان لان الحكم العدل اللي يعرف اللي يعلم احوال - [00:22:23](#)

الناس ومقاديرها هو رب العالمين. ولذلك موازينهم يوم القيمة ما هي في الدنيا. موازين الناس يوم القيمة ما هي في الدنيا اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة الرافة فيه ناس يكونوا مرتفعين في الدنيا يقصدهم الله في الآخرة. وناس يكونوا منخفضين في الدنيا يرفعهم الله في الآخرة. فالموازين نضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس - [00:22:39](#)

شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتبنا بها وكفى بنا حاسبين. نسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة انا اطلت الحديث في هذا. لاني في الواقع بلاقي الناس لا حد لها ولا حصر - [00:23:02](#)

وكنت لما سئلت الليلة هي اللي فاتت او اللي جاية على رابعة العدوية على الكلام هي في جملة من الناس ظهروا في اواخر القرن المئة الثانية من الهجرة فواخر المئة السانية واوائل الثالثة - [00:23:18](#)

السالسة من الهجرة وصار فيهم بلاء كبير يعني بعد القرون الثلاثة المفضلة بعد عصر الصحابة والتتابعين واتباع التابعين وصافيهم بلاء وظاهر فيهم رجال في القرن الخامس والسادس والسابع مثل ابن عربي وابن التلميسياني وابن الفارط - [00:23:37](#)

ابن ابن عربي اللي يقول عبد العبد رب والرب عبد فليست شعرى من المكلف وابن عربي اللي يقول وما الكلب والخنزير الا الهنا وما الله الا راهب في كنيسته. ويجد ناس الى يومك هذا يطلبونه يزمرون - [00:23:55](#)

ويحسبونه على شيء يقول الرب والخنزير وما الرب؟ وما وما الكلب والخنزير الا الهنا؟ وما الله الا راهب في كنيسته. ويلتقي ناس يصدقوا له ولذلك ويقول كلام عبد ربنا ربنا عبد فلا تشيع بکذب. يقول وقد كنت كذا فتحبني حتى - [00:24:13](#)

فصار ابليس وكن كنت جندا وكن كنت من جند ابليس فارتدى بي الحظ حتى صار ابليس من جندي هذا كلام اللي في كتاب والفصوص وغيرها يعني ما اخترعنا عليه وابن كثير في البداية والنهاية ابن كثير في التاريخ حقه في البداية والنهاية لما تكلم عن ابن عربي هذا - [00:24:34](#)

قال وله كفر بواح وله كفر بواح لا يتحمل التصحیح بحال ولكل لا يتحمل التصحیح بحاله يعني لا يمكن ان يقبل بحال لكن لبني الذکی في بیوت اهل الشام في جبل غشیون كانوا حوله ولما جاء من الاندلس اجتمعوا عليه وفرحوا به وکبروه - [00:24:57](#)

شيخ وصاروا يدافعون عنه يقولوا ولبني الذکی منهم ولبان الذکی عليه اشتتمال ولكل ما يقوله عنده احتمال كل کلام يقوله مهما كان کافرا يؤولونه لما قال وما الكلب والخنزير الا الهنا؟ قال يعني الكلب والخنزير ما يروحون ما يبعثون يوم القيمة - [00:25:23](#)

الى هنا يعني الى دار الدنيا. وما الله الا راهب في كنيسته يعني لا يسع القلب الله لا يسعه الا جلب عبده المؤمن كان الراهب الكنيسة

القلب دي حاجة تفسيربني الذكية ليه؟ لكلام هذا الفاسق ده. اللي يقول لابن كثير ولباني الزكية عليه - 00:25:45
ولكل ما يقولون. وابن الفارض يقول من جماعتهم. لها صلواتي. يعني لذاته. لها صلواتي في المقام اقيمها فيها انها لي صلتي. وما كان
صلى لي سوائي. انا بنصللي لروحي. وما كان صلى لي سوائي. وما كان صلى لي - 00:26:05
لها صلواتي في المقام اقيمها. وشهاد فيها انها لي صلتي وما كان صلى لي سوائي ولم تكن. صلاتي لغيري كل ركعة ثم يقول في اخر
الباب تنزه اسمع تنزل عن قول الحلول عقیدتی - 00:26:25

تنزهوا عن قول الحلول عقيدة قول. يعني بعض الناس قال هذا ما هو حلو لي دا. لاني بقول تنزهوا عن الحلو قلتني ما هو براضي انه
يكون حلولي. هو لأن المسألة اقسام ثلاثة. حلول. واتحاد - 00:26:45

ووحدة هذي مذاهب عندهم ثلاثة. مذهب الحلولين هذا مذهب. ومذهب الاتحاديين هذا مذهب. ومذهب الوحدويين هذا مذهب وقد
جهل بعض ذلك بعض اكابر اهل العلم فيحسبون ان الحلول والاتحاد والوحدة شيء واحد - 00:27:05

وهما مخلفات فما مختلفان تماما وضربت لذلك مثلا لو انك جبت الكوب ومليته عسل او يصير العسل او الماء حل في
الكوب. لكن جرم الكوب غير جرم العسل والماء. حقيقة - 00:27:25

حقيقة ما هي حقيقة وحدة. حقيقة العسل او الماء اللي في الاناء غير حقيقة الكوب قد يكون من زجاج وقد يكون من فضة قد يكون
من معدن اي معدن وقد يكون من من اي مادة من المواد والماء هو الماء او العسل والعسل ايه اللي موضع فيه - 00:27:45

هما حقيقتان فاللي يقول حلول الله في عيسى او حلول او حلول الله في علي ابن ابي طالب يقول اتحد فيه الناس
اللاهوت بالنسبة على عيسى على علي ابن ابي طالب - 00:28:02

اتحد فيه ويقولوا على عيسى ايضا اتحد فيه اللاهوت بالنسبة. يعني الجانب الالهي مع الجانب الانساني. الجانب الالهي مع جانب
لكن الحلول ومثل ما يقولوا التبة على ان الله ممالكهم يحل فيه ذات الله. الله يحل فيه. لكن يصير الله له حقيقة عندهم. والله
الجديد ده حقهم الملك - 00:28:17

حقهم ده اللي بيأكل ويشرب ويدخل الحمام هذا ايضا له حقيقة الهيئة. لما حل فيه الله صار الله فالحلول مذهبى. يعني حقيقة
حققتين. حقيقة الاناء المحلول فيه وحليلة الشيء والشيء اللي حقيقة الشيء اللي حل في الاناء هذا الحلول واما الاتحاد لو جبتي
سكر - 00:28:37

وبغشت بالماء واذبت بالماء صار عندك حلول ولا اتحاد؟ صار اتحاد يتهد السكر بالماء. تشربه ما تقدر تفرق بين الماء وبين السكر صار
حقيقة ابتفتوا في بعض واختلطوا في بعض - 00:29:04

لكن يمكن بعملية تحليلية ترجع السكر لحاله والماء لحاله يعني حقيقة السكر ما اندثرت تماما وحقيقة المأمون دترت تماما بدليل انك لو
جبت عملية تبخير بسيطة بخرت ده بتاع ايصال السكر يجمد لحاله والماء يصير لحاله ماء بدون سكر. وتروح الحال اللي كان موجود
فيه يروح منه - 00:29:28

فدول حقيقتين اتحدتا. اللي يقول عليها ابن الفارق اللي يقول عليها ابن الفارد. اللي يقول عليها ابن عربي حقيقة واحدة ما في عبد
في الكون ولا رب في الكون يسمونها وحدة الوجود - 00:29:55

وكانت هذه المذهب ميت ما هو ما هو مضرور حتى ظهر في عصرنا رجالان واحد في السودان وواحد في مصر اللي في مصر يسمونه
مصطفى محمود طبيب عن الدين ولا عن غيره بس بدأ يهbib وكل شيء يقول من الجنس مثل ما يقول فرضوا غيره اذا شاف ورق
يجيب في التليفون اذا شاف ورق الريح يضرب شجرة فيقول - 00:30:12

وتميل الورقة على ورقه شف شف يقول كده تشوف بعينك انت شف شف الجنس الجنس يعني ان الورقة الورقة تبيها تبيها مثل
المرأة الرجل ما هي بالمرأة ولو شاف النظر في البحر ولقي السمك يجري يجيب له يجيب له بینقلها من اوروبا بینقلها من من مهفان
من اوروبا من اوروبا سمك في البحر - 00:30:32

ليشوف سمكة شف حركة الجنس يعني ان السمكة هذي ذكر والسمكة اللي تيجي قدامها انشي وهذي تبي تتحققها. لأن فروة قال

لهم ان ما عرف الا بالجنس. فما عرفت الله ولا عرفت ولا التحرير الا بالعمل هي الجنسية حق الشهوة البهنية اللي في البني ادم وفي الحيوانات. قالوا ان اول - 00:30:52

تحريم ان العيال لما اول ما الى الاهل يقولونها يدرسوها للاسف في مدارس المسلمين. في مدارس نظرية تظهر مدارس المسلمين على امن اول ما يولد الولد ليش يبدأ يمتص ثدي امه قال من الجنس تحركوا شهوة الولد لا تحركوا شهوة اللي ما يدربي عن الدنيا ولا يحرك يده ولا - 00:31:12

يقول الشهوة هي اللي حركته عشان يمتص مكتوب في الكتب تدرس للاسف في الجامعات والمدارس تدرس في مدارس المسلمين وجامعات المسلمين. عليه نظرية هو يهودي ابن يهودية ما قصده الا عمل الاديان ودابر الاديان كلها. ليقيم عليه - 00:31:32 بعدها بعد ما تنتهي الاديان يجيبون هيكل سليمان في في فلسطين بعد ما يقضون على الاتيائين. هذه نظرته نظرية التطور والارتقاء كل هذه لها الشكل ده. ظهر مصطفى محمود يقول بها وحدة الوجود في - 00:31:49

وواحد سوداني قتله هظول جعفر نميري وغيره جزا الله خيرا واسمه محمود طه محمود طه وكذا جريت كلامه وارسل حولوا عليه الشيخ بلال حوالي عشرين رسالة كلها كفر بالله وبالانبياء وبالمرسلين. ويحول بوحدة الود صراحة - 00:32:04 صراحة ولكن لما قام في السودان ويطلع من السفارة الامريكية للسفارة الروسية للسفارة كذا وكما يقول السودانيين. واخيرا قتلوا النميري لكرهه والحادي هادو اللي ظهروا في عصرنا دعاة ظاهرين لوحدة الوجود. اما كون ناس عوام يقولون وهم يدركون هذا هذا ما هو بكثير عليه. هذا - 00:32:22

فهذى اللي خلانا نطول هذا الكلام لأن هذى منين جتنا هذى؟ هل فيها قال الله لا هل فيها قال الرسول لا هل فيها قال ابو بكر لا هل فيها قال عمر لا هل فيها قال لاصحاب محمد لا هل فيها اجماع للمسلمين؟ لا هل فيها قياس شرعى صحيح ثابت؟ لا. هل فيها قول؟ ما فيها - 00:32:42

انما خط عشواء وعمته لم يوجد في المئة الاولى من من تاريخه من بعد بعثة الرسول ولا في المئة الثانية. المذاهب الاعتزاز اللي انا ذكرتها قريرا في مذاهبهم في في العقيدة في تفسير قوله حتى يسمع كلام الله ما ظهرت الا في اخر المئة الاولى واوائل المئة الثانية - 00:33:02

ابن عبدالله القسري لما قام الجعد بن درهم هذا اللي مرته تمشي في جعد ابن درهم اللي تلميذ بنات آلبيد بن الاعصم اليهودي اللي سحر النبي عليه الصلاة والسلام اليهودي وبس مذهبة الخبيث في واحد ينتمي للإسلام - 00:33:22 وصاروا يدعون له. الجعد ابن درهم وتلميذه جهل ابن صفوان. يوم يوم الاضحى امر خالد بن عبدالله القاسم رحمة الله بالقبض عليه هذا الدجال اليهودي عميل اليهود وجابه عند باب المسجد - 00:33:42

وربطه وخطب خطب العيد. ويوم انتهى من عيد من خطبة عيد الاضحى نزل وقال ايها الناس ان الجعد ابن درهم زعم ان الله لم يتخد ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. واني مضح بالجعد ابن درهم فضحوا تقبل الله ضحاياه - 00:34:04 ونزل وذبحه على باب المسجد. فشكروه المسلمين اهل السنة والجماعة الى يوم القيمة بمعنى لكن مذهب الباطل لا يزال حيا ولا زال نسوى حتى بعض الناس يقول واحد يقول ليش المسلمين يحيون هذه المذاهب مات - 00:34:26

هي مات هي ما هو كل ما كل ناس يحبون يبتعدون عن مذهب اهل السنة او يحاربون اهل السنة يحون هذه المذاهب الباطلة ويلججون ما حولها فعلى المسلمين ان يعرفوا الناس وعلى الجامعات والمعاهد ان تدرس ديانات الناس ومذاهب الناس حتى يعرفوا الحق من الباطل ويعرفوا - 00:34:44

عليه من النعمة ونضرب ذلك مثل بقوله في هذه الاية اللي بدأ تتلو الليلة كيف ان يظهروا عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة. نصف الاية يقول كده النص الاول من الاية وش يقول؟ كيف يعني تعجب واستبعاد - 00:35:06 تعجب واستبعاد للنفس كيف وان يعني كيف يكون لهم عهد كفى كل المشركين عهد كيف يكون عهد عند الله وعند رسوله؟ الا الذين عهدوا عند المسجد الحرام الاية اللي قبله - 00:35:21

تؤكد هذا في الآية هذه للاثمنا من سورة التوبة. يعكس الآية الثامنة كيف وان يظهروا عليكم؟ يعني كيف طبعا في كيف هذه؟ ما جاء وراها لان اصل الكلام كيف يكون لي؟ تأكيد للكلام الاول للفرقة الاولى لكن طيا طواه طواه لانه معلوم. كيف يكون كانه يقول كيف -

00:35:36

وهم ان يظهروا عليكم لا ينقبوا فيكم الا ولا ذمة. كيف وان يظهروا طب هذا النصف الاول. النصف يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون. والآية التاسعة اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله. انهم ساء ما كانوا يعملون. والآية العشرة تقول بعد -

00:35:56

لا ينقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. الآية الحادية عشرة تعود على كما بدأت فتقول فان تابوا يعني لا تقطع الطريق عليهم. تفتح لهم باب الرحمة تفتح لهم باب التوبة بباب الرجوع الى -

00:36:26

الله تقول باب التوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها. باب التوبة لا يغلق عن العبد حتى يغرغر. اذا عاين الموت خلاص ما في توبه ما في توبه لو تاب ما تنفعه. ليش توبه على الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم لتقابل اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار -

00:36:46

ما لهم توبه؟ لا اللي يموت اللي بيتب عن ما له توبه واللي يموت ويوم القيامة ربنا ارجعنا نعمل صالحا انا موافقون ربنا يرجعنا كذا نرد ونعمل كذا ونرجع نعمل صلة ويقول لهم لو يردوها يقول للعلم لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون -

00:37:06

كل هذا يبينه عشان يبين الاخلاق المتناقضة في اعداء الله واعداء المرسلين. والاخلاق الثابتة الوضيئه الجلية الواضحة في اخلاق اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول كيف وان يظهر عليكم -

00:37:26

لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة ان يظهروا يعني لهم حالتين حالة قوة وحالة ضعف يقول ابا اعلمكم باحوال الكفار عندما تكون لهم سيطرة وغلب عليكم يا مسلمين. واعلمكم باحوال الكفار -

00:37:46

عندما تكونوا انتم يا مسلمون مسيطرؤن عليهم واش يكونون اذا سيطرتم عليهم؟ وش يكونون اذا سيطروا عليكم وشف الفرق بين السيطرين بين سيطرة المسلم على الكافر وسيطرة الكافر على المسلم -

00:38:06

احنا كنا مستلمين الاندلس يستشرقو فيها انوار الاسلام متين او ثلاثة سنة وصارت مع من معالم النور والضياء للعالم باكمله. للعالم باكمله. وكان النصارى يعيشون بيننا من اهل الذمة. واليهود يعيشون بيننا من اهل الذمة. ما يعتدى عليهم. ولا يظلم واحد منهم -

00:38:24

ولا تحتجه عرض امرأة يهودية. ولا ينتهك عرض امرأة نصرانية. ولا ينتهك عرض امرأة مخالفة. ما دام خاضعة لتعاليم الاسلام. وان كانت على غير دين الاسلام. يعني لا لا تبرز خمر لا تبرز زنا لا تبرز فواحش لا تبرز مخدرات -

00:38:52

دخلت المخدرات موجودة في ذاك الوقت. المخدرات الحشيش وده ما ظهر الا بعد سنة ستة ستة من الهجرة في قلعة الموت اللي الحسن الصباح وجماعته عشان يملوا بها رؤوس الشباب سنة ستة ستة وكندا في قلعة تناومت في فارس وبعدين على اساس ان العيال اذا عرفوا -

00:39:12

المخدر الوحش ل الاول مرة في التاريخ. ما كانت تعرف اوروبا ولا احد من الدنيا بكمالها. ولما جلبوه من بلاد المشرق الاقصى الى قلعة الموت ينتشر نجله الفرنسيون باسمه جاله حسيس مكتوب في الدوائر الدوائر الفرنسية دوائر المعادن الفرنسية حسيس ما لك وغير الكلمة العربية -

00:39:32

اللي اتكلم بها العرب. ليش يقدرونهم عشان اذا صار الانسان قدر تماما تقول له اذن بامك اذن بها. اقتل فلان يقتله. سوي العمل يروح فجر المحل الفلاني يروح يفجره. لا يتاخر لانه يصيروا كانه خاتم باصبع من يديره -

00:39:52

ولذلك كانت الخمر مع شرها وهي ام القبائل خير من الحشيش الخمر مع كونها ام الخبائث والانسان اذا شربها وذهب عقله يرتكب كل شيء قد يقتل اباه وامه ويذنب كل شيء. لكن حالتها في الجملة -

00:40:12

من حالة المخدرات لان حاله بيقول لي حسان لانه ادرك الجاهلية لما كانوا يشربونها قبل الاسلام وفي اوائل قبل ما ينهى عنها ما

يجري لتحريرها يقول وانا اشربها يعني الخمر ونشربها فتتركتنا ملوكا واسدا لا ينهنها اللقاء ونشربها - [00:40:33](#)
ونشربها فتتركتنا ملوكا واسدا لا ينهنها اللقاء. ولكن صاحب الحشيش يشرب وعيونه تفتح ويفرح ويضحك وينبسط وبعد ساعة او
ساعة يحمد خمودا كاملا كانواه حتى نفس الطريقة في عندي ما يشرب عيونه تتسع والحدقة تتسع. ويمكن يشوف قدر ما يشوف
مرتين بعد ما يبدأ يشرب تلقاته ينفخه. وبعد ساعتين ثلاث يحمد ما يقدر - [00:40:53](#)

يبيحرك ولا يقوم يتعطل مصالحه لدينه ودنياه لا يعرف صلاة ولا يعرف شيء من ذلك. هذه جاء الاسلام لازلة هذه الخبائث
بكاملها النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم. فربنا يقول كيف - [00:41:26](#)

وان يظهروا عليكم يعني لو كانوا غالبين وظاهرين عليكم يعني غالبين منتصرين عليكم اذا انفصلوا ايش يسون ما يخلني فيك ولا
يبيقو لا يعرف رحم ولا يعرف عدل ولا يعرف استقامة يعني شف لما استولى الفرنسي - [00:41:42](#)

والنصارى على المسلمين في الاندلس وش سووا؟ جه عا قاموا محاكم سموها محاكم التفتیش من الموبقات مثل ما يفعل عيال
الحرام الصرب الان في المسلمين في قذوفها وقبلها في في نفوسنا والهرسك في كل بلد يقوم [00:42:04](#)

فيها مسلمين في وسط اعداء الله. اذا تمكنا من ابادتهم تمكنا ولا يقتروا يقول ربنا لا يرقب فيكم الا الا ولا ذمة لا يعني لا يحفظ
الرقيب الحافظ الرقيب الحفيظ - [00:42:24](#)

الرقيب ينقب كذا يعني يحفظه. الا لديها لما يلفظ من قول الا لديه رقيب يعني حافظ. ما يجب عليه شيء ما تخفي عليه خافية عتيت
حاضر العتيد الحاضر والرقيب الحافظ ما يلفظ من قول الا لي رقيب مهدي. ويقول هنا كيف وان يظهر عليكم يعني اذا - [00:42:46](#)
الغلبة وش يسون؟ لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة لا يحفظوا الا بعض الناس من المفسرين قال لي ايه الا الله هذا ما هو صحيح
والله ما يقال له الا - [00:43:06](#)

في العبرانية او غيرها ايل يقول جبريل يعني عبد الله اسرائيل يعني عبد الله ميكا ايه عن عبد الله آآ اسرائيل عبد الله اسرائيل
عبد الله يعني عبد وال يعني الله اما اذ ما هي بمعنى الله لكن تجد كثير من كتب التفسير - [00:43:22](#)

لما الى يقولوا الله هذا غلط القرابة الرحيم الا الجراوة والرحم لا يحفظ فيكم قرابة ولا رحمة. هذا في الكلام العربي يقولون نعم. يقول
حسان بن ثابت ما هو كان الله رضي الله عنه ابو سفيان ابن الحارث - [00:43:41](#)

ابن عبدالمطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اشد اعداء النبي في مكة قبل فتح مكة وكان من اشد الناس حربا لله
ورسوله وكان لا ينتهي من هجاء النبي محمد - [00:44:14](#)

سينتهي من هجاء النبي محمد وابن عمه ابو سفيان النحاس وكان يهجو النبي فيقول حسأ يقول النبي لحسان هادي يرد عليه حسن
ميزة بالشاعر النبي عليه الصلاة والسلام كعب ابن مالك وحسن ابن ثابت من شعراء الرسول محمد عليه الصلاة والسلام - [00:44:32](#)
لكن يقول له كيف تهجو وهو من؟ يعني انا منهم؟ انا ابا وسفيان عيل عم. كيف تبي تقول فيه يقول اسلك منه كما تسلى الشعنة من
العجين فيرشد النبي ان يروح يقعد يأخذ درس من ابي بكر - [00:44:54](#)

لان ابو بكر كان نسبة العرب لا تسألوا عن بيت من ابيات العرب الا يقول امهم فلانة بنت فلان وجدهم فلانة بنت فلان وجدة جدتهم
فلانة بنت فلان وبينهم وبين القبيلة الفلانية ورحم من كذا ورحم من كذا. وهذه امه كانت امة وجدهه كانت حرة. وجدتي الجدة كانت
اما. ويعرف الانساب - [00:45:12](#)

ابو بكر كان محروم فالنبي يقول اجلس شوية عند ابو بكر لياخذ منه درسا في معرفة انساب قريش فيعلمه ان ابو سفيان امه كانت
اما وكانت كذا لبني عبد الدار - [00:45:38](#)

وبني عبد الدار ما هم بني عبد الله بني هاشم ابن عم النبي محمد. انعموا على طول فيبدأ حسان يهجو ابا سفيان قبل ما يسلم
ويتوب تاب توبة يتمنى كثير من الناس ان يكونوا حتى الصحابة بعض الصحابة تمنى ان يكون مثل ابي سفيان ابن الحارث -
[00:45:57](#)

بعدها ابو سفيان فيقول له لعمرك يقول حسان ابن ثابت لابي سفيان ابن الحارث لعمرك ان الک في قريش لك يعني قرابتك

في قريش ان الله في قريش - 00:46:22

يعني ان قرابتكم في قريش هو قرشي لكن قربتك يقول لي لعمرك ان الله في قريش كائن لي الرأي لأن الرأي لولد النعامة فان السقف لعمرك ان لك في قريش كإله السقف - 00:46:48

السقف ولد الناقة السقف يعني ولد الناقة الفصيل اللي تلد الناقة يقول والراء لولد النعامة. يقول شف قربتك في قريش كقرابة ولد الناقة من ولد النعامة يا ولد الناقة قريب لي ولد النعامة ما بينهم اي لخولة ولا عمومة ولا قرابة لا من بعيد ولا عمود نسب يجمع -

00:47:10

ما في عمود نسب يجمع النعم مع الجمال. فيقول له حسان ابن عمرو هذى كلام جواح تقطع الجياد الكلبة القلب عند هؤلاء يقول لعمرك يعني يا ابا سفيان لعمرك ان الله يعني قرابتكم - 00:47:38

في قريش ان الله يعني قرابتكم. في قريش كان السقم. يعني ولد الناقة من رأي النعامة يعني من ولد النعامة وش يجيب ولد الناقة الولد النعمة يقول انت مثل ولد الناقة مثل ولد النعامة مع ولد الناقة بالنسبة لقريش - 00:47:57

لكنه لما بعد الفتح كما قلت لكم جاءه عبدالله بن ابي امية اخوه ام سلمة وكان من اشد اعداء النبي اثنين اجتمعوا خرجوا من مكة لاثنين مجتمعين ليهاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤمنوا بالله ورسوله. بعد ان شرح الله صدورهم للإسلام. صدورهم للإسلام - 00:48:14

وجاء ابو سفيان وعبدالله بن ابي امية وجوه وقفوا على وشافوا الوقت اللي يكون عند ام سلمة لان ام سلمة بنت عمته يعني قريبة النبي عليه الصلاة والسلام من جهة من جهة عبدالله ابن اخوها - 00:48:37

وهذا ابن عم النبي محمد ووقفوا على الباب واشردوا لها يعني نبيك تشفعين عندنا يستأذنون فلم يأذن له قالت يا نبي الله ولد عمك واخوه زوجتك اتسمح لهم جاء تائبين لله؟ مؤمنين بالله ورسوله - 00:48:54

قال اما ابن عمك فاتك عرضي وقال من الشعر واما اخوك فافعل مما قال فلما تسمع ابو سفيان ابو سفيان ومعه ولد صغير ولد صغير من عياله جبيه بيده عشان يتشفع به عند الرسول محمد عليه الصلاة والسلام - 00:49:17

عشان يرحموا فجات الولد الصغير ثم صرخ عندما سمع النبي يقول يعني ما رضي يشفع فيها. ما رضي يقبل شفاعة ام سلمة فلما علم انهم مطرودين مطرودين صرخ باعلى صوت - 00:49:37

والله الذي لا اله الا الله اذا لم اذا لم تسمح لي لاذهبن بهذا الولد وانطلق بين الجبال والشعاب حتى اموت انا وهو في الارض فرق له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:53

وادخله وابويه وصار من خيرة عباد الله الصالحين وبعدها تعرفون ان لما جه فتح مكة لما بعد فتح مكة وطلعوا للطاييف وجت غزوة حنين وجة حنينة المعركة وكان هوازن كاملين للمسلمين. فما دروا كانوا اهل نبل. ولكن المسلمين اغتر بعضهم. قالوا احنا اتناشر الف - 00:50:11

معقوله ان احنا نغلب واحنا اتناشر الف ما حسبوا ان الله هو الناصر وحده. ومن نصر الله من عند الله العزيز الحكيم. لا بكترة العدد ولا بقوه العدد. الناس من عند الله وحده. فلما قال لما استكثروا يا ام حنين وقالوا واعجبتهم يقولوا ربنا اعجبتكم كثرتكم. فبمجرد ما بدأت الحرب - 00:50:35

ويخرج سقيف عليهم وهم اهل رمادية ويحصدونهم ويرموهم فيiolون الادبار هاربين ولا يبقى مع النبي حوالي عشرة او اتناشر اقربهم للنبي محمد ابو سفيان اقرب واحد يحمي رسول الله ابو سفيان ابن الحارث اللي كان من كم يوم يهاديه يمسك - 00:50:55

قدامه احمر. الموت احمر قدامه. شوفوا الناس يتتجندلون والباقي يرون. حتى قال واحد من اللي توا مسلمين واحد توه توه خايف منهم قال ايه ظهر السحر والساحر والله ما يرجعهم الا البحر الاحمر - 00:51:22

يعني من حنين بدوا يهربون والله ما يردوهم الا البحر الاحمر والله ما يرجعون حتى ما ينزلون مكة يهربون للبحر قال له اسكت رد

الله فال والله لان والله لان يربني رجل من قريش تو مسلم مثل جديد - 00:51:38

والله لان يردني رجل من قريش احب الي من ان يردني رجل من هواز. انت تبى هوازن يصيروا اربابنا؟ احنا لو محمد وهو من قريش احب اليها من واحد من هوادن. خل محمد يصيير سيدنا ولا يصيير واحد من هوانى سيدنا يقول له كده. وهي ما هي الا لحظات - 00:51:56

وسفيان ماسك الزمام. زمام بغلة النبي عليه الصلاة والسلام. وهو يركضها الى جهة المشركين. والنبي يقف منصوب على البغلة ويقول له النبي مع ان مفروض في الحالة دي ان ما ما يتكلم. لان الاعداء ما يدورون غيره. الاعداء ما يدورون غيره. ودول ما يعرفون وبين هو. يعرف بنفسه - 00:52:16

قال النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب نادي يا عباس. عباس كان جاهولي صوت. وكان خلف دربة النبي محمد. اللي ابو سفيان يركضها الى جهة المشركين. الى جهة المشركين مؤمن بالله ورسوله. يدافع عن عن رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام. والعباس ينادي به على - 00:52:36

صوت يا اصحاب السمرة. يا اهل بيضة الرضوان يا اصحاب الشجرة. فاول ما سمعوا لبيك لبيك صاروا مثل الجمال. مثل النوق الوالدة اللي رأتك. اللي رأت اه ظهرها قريبة منها فانطلقت اليها ووقفت عليها. وما - 00:52:56

الا لحظات حتى نصر الله المسلمين نصرا عزيزا كما قال اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغرنكم شيئا وضاقت الارض بما رحببت ثم وليتهم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا - 00:53:16

وذلك جزء الكافرين هذا مثال. ففي قوله ان يظهر عليكم لا انا جبت قصة ابو سفيان لان البيت اللي استدللت به عليه. لما يقول له الحسان لعمرك ان لك في قريش يعني قرابتك - 00:53:36

قرابتك ورحمك في قريش كان السقب. السقب ولد الناقة الصغير. ولد الناقة الصغير. لأن السقب من رأى للنعم هل من ولد نعام يعني جرادتك انت رصبدك امك عبده وانت فيك وفيك علشان ياخد ما يرتفع على النبي الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:54

صلوات الله وسلامه عليه ربنا يبين ان الكفار وقتل لكم لما قاموا في الاندلس وش سووا في المسلمين وزيفة للصين لما صارت له غلبة في دنيا شنو؟ ما خل ولا بق ولا طفل ولا رجل ولا احد - 00:54:15

وللاسف والعجب العجيب ان الناس يعتقدون في هيئة الامم وفي مجلس الامن وفي الالايا هذه كلها وهم بس محلك سر اليوم يجتمع حلف الناتو علشان خاطر يجرروا ضرية قوية لتردع السر - 00:54:31

القرار الرئيسي لوغوسلاف لا خير فيه هو انه يعمل يا اخي. وش هالمواعيد مواعيد عرقوب هذى دي؟ ورا ما تضربوهم الضربة تسكتوهم بعدين يكملوا على المسلمين كل يوم مكتشفين محلات ما لها حد جشت متعرفنة مرمية على بعضها. وين انتم؟ وين لا خليتوا المسلمين يروحون - 00:54:46

خليتوا المسلمين يدافعون عن اخوانهم. ولا قمت انت تدافعون وتقولوا الانسانية وحقوق الانسان ومعالم الانسان. واحنا نحمي الانسان وجماعة رحمة الانسان اذا كان كافر مثلكم راح انتبهوا اذا كان مسلم ما ما ساوي عندكم ولا ولا جناح بعوضة هذا حالكم فيقول ربنا ان يظهرروا عليكم لا - 00:55:06

فيكم الا هذا قوله يرضونكم بافواههم. وش موقعها من الآية وهي تقريبا نصف الآية ادي الحالة اخرى جديدة البلاغة القرآنية من اساليب العرب في البلاغة ان يأتي بسؤال يأتي بكلام - 00:55:26

الكلام هذا يتولد منه تفهم منه او تستنبط منه سؤال فتسأل لما قال ان يظهوروا ان يظهوروا عليكم يعني يكونوا غالبين منتصرين لا يرقوا ليذبحوا لكم تذبيحا - 00:55:48

لا القوة فيكم الا يعني قرابة ولا ذمة ولا عهدا. لا العهد يحميكم من شرهم. لا العهد يحميكم من شرهم ولا القرامة تنفعكم من شرها قد يرظنونكم هذا يسميه العرب استئناف بياني - 00:56:15

من ابواب البلاغة اللي تغرس في علم البلاغة الاستئناف البياني ومعنى استلام الاستئناف قد يكون بيانيا وقد يكون

غير بياني. يعني لما نقول براءة من الله ورسوله هذا استئناف كلام. يعني بدء كلام جديد - 00:56:36

بدء كلام جديد بدء الكلام ده يسمى استئناف يعني تبدأ الكلام ده تستأنف امر انف يعني قدام بعض المخطئين في مذاهب خاطئة الاستئناف اما الاستئناف البياني ان يتولد من الكلام السابق شيئاً يخطر على البال - 00:56:55

سيتولد منه سؤال فيسأل السائل طيب اذا كانوا ظاهرين لا يقوموا فينا الا ولا ذمة. وان كانوا مغلوبين هذا اذا كانوا ظاهرين لا ينقبوا في مؤمن الا ولا ذمة طيب كان سائلاً سأله وان لم يكونوا ظاهرين - 00:57:18

يقول يتذللون لكم ذلا ويختضعون لكم خضوعاً هل الطواويش المستكبرين في الأرض يومهم اعزهم ويذوسونكم خليهم يغلبوا يصيروا نتنين مع ان المسلم ما يستوي ما يزيل حتى في حالة الظهر - 00:57:41

المسلم حتى لما يكون مغلوب يقول يقال لحسان ابن ثابت ويقول لغيره يقول كعب ابن زهير في فتية من قريش يقول قصيديتي بهذا السعاد في فتن في من قريش قال قائلهم بطن مكة لما اسلموا زور يعني هاجروا مع النبي محمد زالوا يعني هاجروا فما زال - 00:58:05

ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معاذير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا السود التنبيل يقول في كلام في معنى كلاته ويقول حسان ابن ثابت في معنى كلام حسان انا نسيته الان. معنى كلاته يقول يعني عندما يكون عندما يغلبون لا يفخرون. الحقيقة انا تذكرت البيت. يقول لا يفخر - 00:58:28

ادا نالت رماحهم قوماً لا يفخر ما احنا مثلهم ان انتصرنا وتنسى ان الله واللي نصرنا. يمكن اما نصلي الصلوات الخمس يومها اذا واذا انهزمنا ذلينا ومثل اللي ارتقى على الأرض - 00:58:58

يقول حسان بن ثابت لا يفخرون اذا نالت رماحهم قوماً وليسوا مفاريجها اذا نيلوا. لا يفخرون اذا نالت اذا نالت رماحهم وليسوا مجازر وليسوا مجازيعا اذا نيلوا كعب ابن زهير. لا يفخرون اذا نالت رماحهم قوماً. يعني اذا انتصروا ما فيه الا الذكر والشكر لله عز وجل - 00:59:20

والحمد والثناء على الله. لا يرفعون اصواتهم ولا يهججون. انما يقول لك الحمد والشكر على ما تفضلت به علينا من النار. والتأييد اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وادم علينا نعمتك التي تفضلت بها علينا. ولا تسأل منا نعمة انعمت علينا بها ابدا. يدعون الله هكذا - 00:59:53

اما اذا كانوا مهزومين ما يذلون الرجل الصالح اللي اخذه قريش ليذبحوه من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لما ربطوه عندي مرة كما قلت حديثي وهو في البخاري. لما ربطوه عند امرأة اسير عشان يذبحونه. عشان يذبحونه. للذبح يتفرجون عليه الناس. لما اخذوه - 01:00:13

واسير لما اخذوه اسير وربطوه في مكة عندي امرأة والله اعلم وصلى الله على محمد النبي وعلى الله وصحبه وسلم لقوله تبارك تعالى يرضونكم بافواههم هذه جملة مستأنفة ما لها صلة بالجملة الاولى الا انها متولدة عن سؤال - 01:00:38
كان سائلاً سأله يعني الاستئناف البياني كانه ياء جملة تأتي جواباً تعريفه. جملة تأتي جواباً لسؤال مقدر يعني ما هو مذكور. السؤال ما هو مذكور سؤال ما هو مذكور. لسؤال مقدر نتج عن الكلام السابق - 01:01:03

يعني استنبط من الكلام السابق لانه لما قال ان يظهروا عليكم لاقوه فيكم الا ولا ذمة كان سائلاً سأله هذا حالهم اذا كانوا غالبين. فما حالهم اذا كانوا مغلوبين قال يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم - 01:01:25

يبين حالي حالة غلباتهم فرعونة وحالة زلتهم اذل من الذبابة اذا تكلموا معكم يختارون لكم احلى الكلام واحسن الكلام اللي يرضيك كل اللي يرضيك يقولوا له لكن الكلام اللي بيقولوه معسول لكن خارج من قلبي مسموم - 01:01:44

اللسان معسول والقلب مسموم يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم وقلوبهم على كفرها مصممة وعلى ضلالها مغلقة مطبوعة القلب مطبوعة للضلال. فلا تغتر بالكلام المعسول اللي يقولوا لك عندما يكون ذليل - 01:02:12

ولا تتعجب به عندما يكون منتصرا لانه منفوخ مثل البالونه المنفوخة مثل البالونه المنفوخة. فهم في حالة الغلبة يتعالون ويتكبرون في

الارض ويرتفعون عليكم ولا يرحمون فيكم صغيرا ولا كبيرا ان قدروا على عبادتكم ما تأخروا - [01:02:37](#)
لكنهم اذا كانوا اذلة ماذما يكون حالهم؟ الجواب هل هذا جواب كلمة تردونكم جواب لسؤال مقدر قوله يردونكم بافواههم وتابقوا
الجواب لسؤال مقدر كأن سائلا سأله اذا ماذا يكون حالهم اذا كانوا مغلوبين؟ ولم يظهروا علينا قال - [01:02:59](#)
يعطونكم من طرف اللسان حلاوة يرضونكم بافواههم لسان معسول وكلام معسول. حلو اسكنتوا لنا عليهم يتمنون انكم بس تكفووا
عنهم ما تجونهم وتأبى قلوبهم واما قوله في تزيين الاية واكثرهم فاسقون - [01:03:19](#)
هذا جملة لافادة معنى جديد غير المعنى اللي افادته. الرابط الاول والربط الثاني يعني قوله ان يظهروا عليكم لا ينكرون ليوازن هذا
حال يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم هذا حال وكلمة واكثرهم فاسقون - [01:03:42](#)
قد يسأل سائل طب هو ما بيتكلم في حق الكفار المسكين وهو بيتكلم على الكفار ما هي الايات هذي في العهد في الكلام في العلوم
مع المشركين مع الكافرين مع اعداء الله ورسوله - [01:04:05](#)
كيف يقول واكثرهم فاسقون؟ وبعضهم ما هو فاسق وبعض الكافرين ما هو فاسق لا هم كلهم فاسقون بس ترى الفسق اللي هنا غير
الفسق اللي الاخر يعني عشان تعرف من فقه اللغة العربية - [01:04:20](#)
وبلاعنة اللغة العربية وارتفاع ميزان اللغة العربية. كل كلمة لها ميزان كميزان الذهب. كل كلمة كجبل من الجبال ما تأتي سهلة
تأتي سهلة فلما يقول واكثرهم فاسقون ضمير لمن؟ للكافرين - [01:04:36](#)
الكافرين نعرف انهم كلهم فاسقون. لأن الفسق اللي اللي يوصفون بهم كلهم فاسقون. غير الفسق اللي في الاية هذي الفسق اللي في
الاية هذه له معنى ولما يقول والله لا يهدي القوم الفاسقين هذا معنى اخر - [01:04:57](#)
اصل صحيح كلمة فسق هي الخروج من الخروج من حال الى حال اسوأ حتى الربط اذا قالوا فسقت الربط يعني لانت وظهرت او
فسخت الزهرة يعني بدأ يطلع منها القلب القلب حقها - [01:05:12](#)
يظهر القلب حقها فجست البيضة فقسست البيضة يعني مقلوب فسقة. مقلوب فسقة فقسست البيضة انكسرت
وخرج منها الفروج الصغير. الفرج الصغير خرج منها خرج اصل الفسق الخروج - [01:05:32](#)
ولكن اكثر ما يستعمل في الخروج من من الطاعات الى المعصية اخرجي للمعصية. اذا كان فاذا كان يأتي في مثل ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هو الكافرون ومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم الظالمون - [01:05:54](#)
ومن لم يحكم يا فسخ هنا الكفر والظلم والفسق بمعنى واحد بس كل تعbir يفيد معنى انه لما يقول لكم الكافرون الجاحدون نعمة
الله واولئك هم الظالمون فاولئك هم الجائزون لان الظلم جور - [01:06:09](#)
الظلم جور ظلم الناس جار على نفسه وتعدى على الناس هو كفر تيصير كفر لانه جاحد نعمة الله عليه وظلم لانه اعتدى ايضا على
نعمه الله الذي تفضل عليه فاوجده ورزقه واطعمه ورباه ونماه ومع ذلك - [01:06:31](#)
واعبدوا غيره من المخلوقات وغيرها وقال لما يقول له اليك هم الفاسقون يعني الخارجون عن طاعة الله الى طاعة الشيطان لكن في
الاية اللي انا اقرأ الليلة الكسق فيها غير هذا - [01:06:52](#)
الفسق معناه نقض العهد الخروج من عهدة العهد والمتبايق يعني حتى لو فعلوا مسلم يسمى فاسق بس ما
يكون كافر يعني لو واحد عاهدك في عهده ونقط - [01:07:06](#)
ويخرج بمجرد ما ينقطع يخرج من الاسلام بمجرد صحيح ان الصفة اللي ارتكبها من صفات المنافقين لكن ما
يحكم عليها بالكفر ولو ماتنا نحرم عليه ذرات عياله ما نحرم ميراثه منهم - [01:07:27](#)
وهو فاسق واللي يزني فاسق لكن ما هو كافر واللي يسرق فاسد لكن ما هو كافر واللي اخرج على امام المسلمين فاسق لكن ما هو
كافر يعني هذه كبار الذنوب وكبار المعاشي كبار الذنوب وكبار المعاشي لكنها ليست كفر - [01:07:43](#)
فالفسق في الاية هنا ما هو الفسق اللي خروج من الملة اخرج من الدين. في قوله واكثرهم فاسقون يعني واكثرهم لا يحافظون على
العهد مثل اللي قال علولهم عاهدتهم عند المسجد الحرام - [01:08:04](#)

فما استقاموا لكم فاستقيموا له وش يسون من اهل الدعاء هذا من المشركين عدد قليل منبني بكر عدد قليل من اللي حافظوا على العهد وحفظ لهم عهدهم ووجب ان نستقيم لهم ما استقاموا على عهدهم وان نتم اليهم عداتهم الى مهدمهم. فلما يقول هنا يجيك جاهم - 01:08:17

العجب القرآن يقولها للكفار واكثراهم فاسقون هم ما هم كلهم فاسقون نقول لا والله كلهم من جهة الفسق اللي هو الخروج من الملة كلهم خارجون من الملة. لكن الصدق اللي في الاية هذى ما هو الخروج من الدين. هم في كفرهم غارقون. ولكن المراد منه نقد العهد واكثراهم خارجون عن الذمة والعد - 01:08:37

لا يحفظون للمسلمين عهدا هذا معنى واكثراهم فاسقون. ثم انتقل الى معنى جديد من معانى الذلة والهوان التي يصاب بها الانسان وهي ان يعتاد عن دين الله بالشمن البخي القليل - 01:08:57

بيبع الآخرة بالدنيا يعني يشتري الدنيا ويجعل ثمنها الآخرة يجعل ثمنها الآخرة. اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا آيات الله ايات الله تشمل الآيات الكونية والآيات القرآنية لأن الله عز وجل لرحمته بعباده واحسانه اليهم عمله - 01:09:14

على ان لا يدع لا يدع لا يبين هدى الله فيها للكافر وللمسلم لا اقسم واهديناه النجدين هدينا الانسان طريق الشر وطريق الخير عرفنا الانسان فاما ثمود فهديناه تم عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق. وقالوا ما يشهدون. واما ثمود فهديناهم. يعني بينا لهم طريق الحق من طريق الضلال - 01:09:46

احب العمى على الهدى استحبوا ان يمشوا على طريق الضلال ويتركوا طريق الهدى. والله سبحانه يبين. يقول لك امامك مثل ما يقول امامك فزنهج. امامك فانهجه. امامك فاسلك. اي نهجيك تنهج؟ طريقان شتى مستقيم واعوج - 01:10:14

طريق الهدى باين والطريق الضلال باين. الطريق المعوج واضح اللي يؤدي لجهنم والطريق الحق اللي يؤدي الجنة واضح. طريق الله يبعث به الانبياء والمرسلين وما يبعث النبي يقول له روح ادعوه بس الى الله واتركوه - 01:10:37

يقوم له المعجزات والخوارق والحجج والبراهين ويبين لهم آيات كونية وآيات قرآنية. الآيات القرآنية كلها اعجاز للبشر والآيات الكونية كلها اعجاز للبشر افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 01:10:52

والى السماء كيف رفعت والله لو نظر لرجل البعير من الخف الى القدم وكوف البعير رجليه الركب في الابدين واحنا الرجال بني ادم الركب في الرجلين لما تنظر لليد هذى اليه حقي وتنظر لرجلين البعير الخلفية تلاقى رجلين البعير الخلفية - 01:11:15

تشابه اللي في يدي انا. تشابه اللي في يدي انا. وتشوف الركبة اللي في رجلي انا هي في في رجلي يعني في الرجلين لو انا لو انا حبيت انور ورا واليدين قدام تصير هي في البعير قدام وفي الحمار قدام وفي البقرة قدام وتصير - 01:11:42

الذراع يعتبر كانه احنا نسميه ذراع. اللي فيه الركبة بنسميه ذراع البعير. والله اعلم. صلى الله على محمد وعلى اله - 01:12:02